عائلة سعودية تروي تفاصيل مؤلمة عن تعذيب المعتقلين

نشر حساب «معتقلي الرأي» رسالة من إحدى عائلات المعتقلين في السعودية تضمنت الحديث عن تعرض المعتقلين للتعذيب الجسدي والنفسي.

وأوضحت الرسالة التي ناشدت الشعب السعودي أن «دم المعتقل يسيل بسبب الجَلد والضرب يُترك في مكان بارد جدًا كي يجف الدم وتلتصق الثياب بمكان الجروح ثم تنزع الثياب بقوة بعدها».

ووصفت الرسالة وضع المعتقلين بأنهم «رجال في مقابر الأحياء في غياهب السجون»، موضحة أنه يتم تعرضهم لركلات متتالية و«تكوى أجسادهم بالسجائر».

وقد أيد 3 مشرعين بريطانيين، تقارير حقوقية أفادت بأن ناشطات سعوديات معتقلات تعرض للتعذيب، معتبرين ذلك انتهاكا للقانون الدولي. وقالت المشرعون الثلاثة إن المسؤولية فيما جرى من تعذيب يمكن أن تقع على عاتق «سلطات سعودية على أعلى مستوى»، وفق «رويترز».

ونقلت صحيفة «الجارديان» عن المشرعين «كريسبين بلونت» و«ليلى موران» و«بول وليامز»، أنهم عثروا على تقارير من جماعات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام ذات مصداقية، تصف معاملة المعتقلين بأنها «قاسية ولا إنسانية ومهينة».

وكتبت «العفو الدولية» إلى السلطات السعودية رسالة طلبت فيها السماح لهيئات المراقبة المستقلة، بما فيها المنظمات الدولية، بالوصول إلى المدافعين عن حقوق الإنسان، ولكن المنظمة لم تتلق أي رد حتى الآن. وسبق أن أنكرت الرياض استخدام التعذيب، وقالت إن الاعتقالات جاءت على أساس اتصالات مريبة بكيانات أجنبية وتقديم دعم مالي «لأعداء خارجيين».